



联合国
粮食及
农业组织

Food and Agriculture
Organization of the
United Nations

Organisation des Nations
Unies pour l'alimentation
et l'agriculture

Продовольственная и
сельскохозяйственная организация
Объединенных Наций

Organización de las
Naciones Unidas para la
Alimentación y la Agricultura

منظمة
الأمم المتحدة
للأغذية والزراعة

A

لجنة الغابات

الدورة الخامسة والعشرون

5 – 9 أكتوبر/تشرين الأول 2020

رؤية منظمة الأغذية والزراعة واستراتيجيتها في مجال التغذية

موجز

ستعرض رؤية منظمة الأغذية والزراعة واستراتيجيتها في مجال التغذية اللتين أُعدتا استجابة للتوصيات الصادرة عن مجلس المنظمة في عام 2019. وتجدر الإشارة إلى الغابات والأشجار تساهم بطرق متنوعة في تحسين الأنماط الغذائية للبشر وفي الحد من سوء التغذية. وستتيح هذه الدورة فرصة للجنة لتقديم توجيهات بشأن الاستراتيجية الهادفة إلى ضمان تحقيق ما تزخر به الغابات من إمكانات لتحسين التغذية.

الإجراءات المقترحة اتخاذها من جانب لجنة الغابات

في ضوء ما تتمتع به الغابات من إمكانات لتعزيز الأنماط الغذائية والوقاية من سوء التغذية بجميع أشكاله ودعمًا لتنفيذ الاستراتيجية، فإن اللجنة مدعوة إلى القيام بما يلي:

- تقديم توجيهات بشأن الاستراتيجية، من منظور حراجي، لضمان مدى ملاءمتها للوفاء بولاية المنظمة ودعم البلدان في ما تبذله من جهود لتحقيق مقاصد أهداف التنمية المستدامة الخاصة بها.
- استعراض المسودة وتقديم اقتراحات لتحسين الاستراتيجية لضمان تحقيق ما تتمتع به الغابات من إمكانات لتحسين الأنماط الغذائية والوقاية من سوء التغذية بجميع أشكاله.

يمكن توجيه أي استفسارات بشأن مضمون هذه الوثيقة إلى:

السيدة Nancy Aburto

نائب مدير

شعبة الأغذية والتغذية

Nancy.Aburto@fao.org

(صورة إلى: COFO-2020@fao.org)

أولاً - معلومات أساسية

- 1- تطرح خطة التنمية المستدامة لعام 2030 بالنسبة إلى البلدان تحدي القضاء على الجوع وسوء التغذية بجميع أشكاله. ويتيح تحسين التغذية إحدى أكبر فرص التنمية في العالم اليوم. وتكتسي التغذية الجيدة أهمية حاسمة بالنسبة إلى القدرة على الصمود والصحة وتمكُّن الجسم من الدفاع عن نفسه أو التعافي من المرض. كما أن التغذية الجيدة مهمة للغاية للتقليل من مخاطر الوزن الزائد والسمنة والأمراض غير المعدية.
- 2- ويشكّل النظام الغذائي الصحي إحدى الركائز التي تقوم عليها التغذية الجيدة لأجيال الحاضر والمستقبل. ويكمن أحد جوانب الولاية الملقاة على عاتق المنظمة في رفع مستويات التغذية، وتضطلع المنظمة بدور قيادي واضح في ضمان أن تكون الأنماط الغذائية الصحية متوافرة ومتاحة بأسعار معقولة وفي متناول الجميع.
- 3- وقد بات العالم في مفترق الطرق في ما يتعلق بالتغذية. ففي الوقت الذي تستمر فيه مستويات الجوع في الارتفاع وتكافح فيه البلدان لتذليل تحدي نقص التغذية، أصبح الوزن الزائد والسمنة في الوقت ذاته من المخاطر الجسمية التي تهدد الصحة العامة في العالم.
- 4- وترتبط جائحة كوفيد-19 الأمراض المعدية بسوء التغذية. فالأشخاص المصابون بأمراض غير معدية مرتبطة بالتغذية يواجهون أكثر من سواهم خطر الإصابة بآثار صحية حادة والوفاة جراء الأمراض المعدية. كما أن الأطفال الذين يصابون بفيروس كوفيد-19 في الوقت الذي يعانون فيه أيضاً من نقص التغذية هم أكثر عرضة لخطر الوفاة جراء العدوى والتهابات الجهاز التنفسي والمضاعفات الناجمة عن الالتهاب الرئوي. وينبغي للوقاية من سوء التغذية والأمراض غير المعدية المرتبطة بالأنماط الغذائية أن تشكل جزءاً لا يتجزأ من بناء القدرة على الصمود، لا سيما في صفوف الشرائح السكانية الأشد ضعفاً.
- 5- وبالإضافة إلى ذلك، يبلغ عقد الأمم المتحدة للعمل من أجل التغذية منتصف مدته، كما بدأ عقد العمل من أجل التنمية المستدامة المؤدي إلى الموعد النهائي لتحقيق أهداف أهداف التنمية المستدامة، وهو عام 2030. وفي هذا السياق، أقر مجلس المنظمة، في أبريل/ نيسان 2019، التوصية القاضية بوضع نسخة محدثة من الرؤية والاستراتيجية لعمل المنظمة في مجال التغذية (يشار إليها في ما يلي باسم "الاستراتيجية") تهندي بتقييم عمل المنظمة في مجال التغذية¹ وتستجيب للسياق العالمي الجديد. وستضع هذه الاستراتيجية إطاراً لعمل المنظمة الهادف إلى ضمان فهم تأثيرها المباشر وغير المباشر على الأنماط الغذائية والتغذية وإدراجه على نحو أفضل في ما تقدمه المنظمة لأعضائها من توجيهات تنظيمية وفي مجال السياسات بشأن القضايا ذات الصلة بولايتها، بما في ذلك بالنسبة إلى الغابات.
- 6- وتساهم الغابات والأشجار، من خلال توفير أغذية مغذية والدخل وفرص العمل والطاقة وخدمات النظم الإيكولوجية، في الأنماط الغذائية الصحية. فالنباتات والحيوانات التي توجد في الغابات تؤدي أدواراً مهمة في الأنماط الغذائية لملايين الأشخاص، حيث تشكل مصدراً للبروتينات والفيتامينات والمعادن. ويدعم العلف المتأتى من الغابات الإنتاج الحيواني للحوم ومنتجات الألبان. وتشير التقديرات إلى أن قرابة ثلث سكان العالم يعتمدون على السلع والخدمات الحرجية لكسب عيشهم وضمان الأمن الغذائي والتغذية.

7- ويدعم الدخل المتأتى من المنتجات والخدمات الحرجية تحسين فرص الحصول على الأغذية والنظم الغذائية الصحية التي تؤدي إلى تحسين التغذية، ليس فقط من جانب الذين يجنون دخلاً مباشراً من الغابات ولكن أيضاً من خلال خلق الازدهار في المجتمع الأوسع. ويستخدم 2.4 مليار شخص في العالم وقود الخشب للطهي²، وهو الأسلوب الرئيسي لضمان امتصاص المغذيات بطريقة صحيحة. كما يستخدم شخص من أصل كل عشرة أشخاص في العالم³ وقود الخشب لأغراض تعقيم المياه عن طريق غليها لكي تصبح صالحة للشرب ولتجهيز الأغذية. وإن استخدامات وقود الخشب هذه تجعل الغابات مهمة بالنسبة إلى أمن الأسر الغذائي وتغذيتها.

8- كما أن دور الغابات في حفظ التنوع البيولوجي كخزان وراثي للمحاصيل الغذائية والطبية لا غنى عنه لتأمين التنوع اللازم لتعزيز أنماط غذائية بجودة ملائمة والحفاظ عليها. وفي أوقات نقص الأغذية والصدمات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية، يوفر الدخل والأغذية البرية المتأتين من الغابات شبكة أمان. وتؤدي الغابات أيضاً دوراً حاسماً في التخفيف من وطأة تغير المناخ، مما يساهم في الوقاية من انعدام الأمن الغذائي المرتبط بالمناخ ومخاطر نقص التغذية. وتوفر هذه العناصر المتعلقة بالصلات القائمة مع الغابات مجتمعة سياقات وجيهة جداً لعمل المنظمة واستراتيجيتها في مجال التغذية.

9- وتأخذ شعبة التغذية والنظم الغذائية في المنظمة بزمام عملية لتحديث الاستراتيجية التي أعدت بالاستناد إلى إسهامات وتعليقات تم جمعها إثر اجتماعات متعددة لفريق الصياغة الأساسي للاستراتيجية ومشاورات أوسع مع فريق مهام فني معني باستراتيجية التغذية على نطاق الوكالة يتألف من ممثلين من جميع الشعب والإدارات الفنية الموجودة في المقر الرئيسي ومن المكاتب الميدانية.

10- وقد عرضت الخطوط العريضة التفصيلية على لجنة البرنامج في دورتها السابعة والعشرين بعد المائة. وأوصت لجنة البرنامج بالاستمرار في إجراء عملية تشاور شاملة مع الأعضاء، بما في ذلك مناقشة مسودة الاستراتيجية المحدثة في الدورات التي تعقدها جميع اللجان الفنية في المنظمة في عام 2020، وهو ما يعتبر مسألة حاسمة الأهمية لمواصلة بلورتها.^{4 5} وتوفر مسودة الاستراتيجية (المرفقة بملحق الوثيقة COFO/2020/9.2) معلومات أساسية، ونطاق الاستراتيجية، والمبادئ التوجيهية، والرؤية والمهمة، والنتائج والأنشطة، وتقديم معلومات عن خطة تنفيذها.

11- وإقراراً بالدور المهم الذي تؤديه الغابات والأشجار في الأنماط الغذائية الصحية، وتماشياً مع النتائج والأنشطة المقترحة للاستراتيجية، ينبغي النظر في إدراج النقاط التالية في الاستراتيجية لمواصلة بلورتها:

(1) إدراج الأغذية المتأتية من الغابات والأشجار كجزء لا يتجزأ من النظم الغذائية المستدامة التي تدعم الأنماط الغذائية الصحية؛ (2) وتوفير مقومات التمكين للمجتمعات المحلية المعتمدة على الغابات، بما في ذلك العديد من الشعوب الأصلية باعتبارها قادة للتغيير في تنفيذ الاستراتيجية؛ (3) والتعلم من المعارف التقليدية والاستمرار في سدّ الفجوات التي تشوب البيانات والمعلومات عن طريق إجراء بحث تعاوني عبر مختلف البلدان والأقاليم؛

² منظمة الأغذية والزراعة. 2014. حالة الغابات في العالم لعام 2014. تعزيز المنافع الاجتماعية-الاقتصادية من الغابات.

³ منظمة الأغذية والزراعة. 2017. Sustainable Woodfuel and Food Security and Nutrition. (متاح على العنوان التالي: <http://www.fao.org/3/i7917en/I7917EN.pdf>).

⁴ التقدم المحرز في تحديث الاستراتيجية الخاصة بالتغذية (الوثيقة PC 127/8).

⁵ تقرير الدورة السابعة والعشرين بعد المائة للجنة البرنامج (الوثيقة CL 163/4).

(4) ووضع سياسات مشتركة بين القطاعات تدمج الأهداف المتعلقة بالغابات والزراعة والأمن الغذائي والتغذية بطرق تقرّ بالمساهمات المباشرة (مثل الوقود والأغذية) وغير المباشرة (مثل الخدمات وفرص العمل) التي تقدمها الغابات؛ (5) وعقد حوارات مشتركة بين القطاعات في ما بين أصحاب المصلحة العالميين والإقليميين والوطنيين والمحليين لإقامة وتعزيز شراكات تسمح باتخاذ إجراءات تحويلية دعمًا للتنفيذ الناجح للاستراتيجية؛ (6) وتنمية قدرات المؤسسات الحكومية والمجتمعات المحلية لوضع سياسات وابتكارات وإجراءات ترمي إلى تعزيز مساهمة الغابات والأشجار في تحقيق الأمن الغذائي والتغذية.

ثانياً- مشروع الرؤية والاستراتيجية لعمل المنظمة في مجال التغذية

ألف- معلومات أساسية

1- تتيح التغذية المحسنة واحدةً من أفضل فرص التنمية في عالمنا اليوم. ويعترف الهدف الثاني من أهداف التنمية المستدامة بأهمية وضع نهاية لجميع أشكال سوء التغذية، (المقصد 2 من الهدف 2) بما في ذلك هزال الأطفال وتقرّهم ونقص الوزن والوزن الزائد والسمنة والنواقص في المغذيات الدقيقة والأمراض غير المعدية، من أجل تحقيق الأهداف الاجتماعية والبيئية والاقتصادية. وتؤدي التغذية دورًا رئيسيًا في التقدم على صعيد تحقيق أهداف التنمية المستدامة، كالقضاء على الجوع (المقصد 1 من الهدف 2)، وتعزيز الزراعة المستدامة (المقصدان 3 و5 من الهدف 2)، وتخفيض الوفيات المبكرة الناجمة عن الأمراض غير المعدية (المقصد 4 من الهدف 3) وخفض نسبة الوفيات النفاسية ووفيات المواليد والأطفال (المقصدان 1 و2 من الهدف 3)، والقضاء على الفقر (المقصدان 1 و2 من الهدف 1)، والحدّ من تغير المناخ ومن خسارة التنوع البيولوجي والتربة (الهدفان 14 و15) والارتقاء بالمساواة بين الجنسين (الهدف 5) وتحقيق النمو الاقتصادي الشامل (الهدف 8). ولكن على الرغم من بعض التقدم المحرز، لا يزال العالم متأخرًا عن تحقيق أهداف التغذية. فإن التصدي الكامل لسوء التغذية بأشكاله كافة في المستقبل سيتطلب تضافر جهود جميع أصحاب المصلحة الذين لهم أدوار يؤديونها. وتهدف هذه الاستراتيجية إلى تحديد دور المنظمة وما ستفعله لمعالجة سوء التغذية بكافة أشكاله، فتحقق بالتالي مهمتها المتمثلة في "رفع مستويات التغذية" في سياق الإجراءات الأخرى المتخذة حاليًا من قبل أصحاب المصلحة في منظومة الأمم المتحدة وخارجها.

2- ويمثل النمط الغذائي أحد العناصر الحاسمة المباشرة التي تحدد الحالة التغذوية. ففي حين توجد عوامل أخرى عدة لها أهميتها الحاسمة في تحديد الحالة التغذوية، كالصحة الجيدة والمياه النظيفة والصرف الصحي والتعليم وتمكين المرأة، تشكل الأنماط الغذائية الصحية العمود الفقري للتغذية الجيدة بالنسبة إلى جيل اليوم كما للأجيال المستقبلية. ويؤدي النمط الغذائي دورًا حيويًا في معالجة النواقص والفوائض والاختلالات في تناول الناس من الطاقة والمغذيات، التي تضعف نمو الإنسان وتطوره، فيحقق بالتالي الأركان الاجتماعية والاقتصادية والبيئية لأهداف التنمية المستدامة. وليست من تركيبة موحدة يتألف منها النمط الغذائي الصحي بالمطلق، بما أن الأنماط تختلف باختلاف المواقع الجغرافية والسن واحتياجات السكان وثقافتهم، ولكن جميعها مكوّن من أغذية يحتاج إليها الأفراد لعيش حياة صحية: أي نمط غذائي كاف ومأمون ومنوع ومتّزن من حيث الكمية والتنوعية. وفي عام 2017، عرض فريق الخبراء رفيع المستوى المعني بالأمن الغذائي والتغذية أدلةً تشير إلى أن جميع عناصر النظم الغذائية⁶ - من زراعة وسلاسل لتوريد الأغذية وبيئات غذائية وسلوك المستهلكين - تستوجب عملاً معممًا ومنسقًا لضمان جعل الأنماط الغذائية الصحية متاحةً وسهلة الوصول ومأمونة ومقبولة ثقافيًا من الجميع، وأوصى باستغلال الفرص المتاحة في أنحاء النظم الغذائية من أجل تحسين النتائج الغذائية والتغذوية.

3- وقد كشفت الاستجابات لجائحة كوفيد-19 وجود مواطن ضعف لدى العديد من النظم الغذائية المعاصرة، تتهدد الأمن الغذائي والتغذية والصحة وسبل المعيشة وثقافة اللامساواة. وتتضمن مواطن الضعف تلك تحديات متعددة ومعقدة سياسيًا في إدارة سلاسل القيمة الغذائية المتكاملة عالميًا، حيث يمكن لفرادى الدول إغلاق الحدود وفرض إقفال

⁶ تتضمن النظم الغذائية سلاسل لإمدادات الأغذية تبدأ من القطاع الزراعي (إنتاج المحاصيل والثروة الحيوانية والحراثة والمصايد وتربية الأحياء المائية) والبيئات الغذائية (التي يتعامل المستهلكون فيها مع النظام الغذائي) وسلوك المستهلك.

الخدمات الغذائية والحد من حركة التنقل والتجارة؛ والتوصية بالتباعد الجسدي في ظلّ الحاجة المتواصلة إلى ممارسة الأنشطة الكثيفة العمالة كالحصاد والتوضيب والنقل والتسويق بالجملة وبالتجزئة لسلع أساسية كالفاكهة والخضر واللحوم الطازجة ومشتقات الحليب؛ والاتكال على اليد العاملة المؤقتة والمهاجرة، وهشاشة وضع الموظفين العاملين على امتداد النظام الغذائي؛ في جملة أمور. وعلى الرغم من أن فيروس كوفيد-19 ليس مرضاً منقولاً بواسطة الأغذية، فإن هذه الجائحة قد زادت أيضاً من التركيز على سلامة الأغذية باعتبارها جزءاً لا يتجزأ من تحويل النظم الغذائية، وهي تسلط الضوء على الترابط القائم بين سلامة الأغذية والتحديات الأوسع المتصلة بالصحة وبالإنصاح.

4- وسلّطت جائحة كوفيد-19 أيضاً الضوء بشكل أكبر على الرابط القائم بين الأمراض المعدية وسوء التغذية. فإن الأشخاص الذين يعانون أمراضاً غير معدية كامنة متصلة بالتغذية (كداء السكر وارتفاع ضغط الدم وأمراض القلب) أكثر عرضة من سواهم لاحتمال الإصابة بآثار صحية حادة والوفاة جراء الأمراض المعدية. كما أن الأطفال ناقصي التغذية أكثر عرضة للموت جراء العدوى بشكل عام، وخصوصاً العدوى التنفسية والتعقيدات الناجمة عن الالتهاب الرئوي. وينبغي لمنع سوء التغذية والأمراض غير المعدية المتعلقة بالنمط الغذائي أن يكون جزءاً لا يتجزأ من بناء القدرة على الصمود، لا سيما لدى الشرائح السكانية الأكثر ضعفاً.

5- والآن أكثر من أي وقت مضى، تتزايد ضرورة تحفيز تحسين النظم الغذائية، حيثما تقتضي الحاجة، لكي تصبح أكثر قدرة على الصمود أمام الصدمات، فيما تضمن صحة الأفراد ورفاههم. ويشتمل الأمر على ابتكارات تنظيمية واجتماعية، وابتكارات التقانة البسيطة والتكنولوجيا العالية والرقمنة، وتكنولوجيا حماية العاملين والمستهلكين والأطراف العاملين في مجال استرجاع الأغذية وإعادة توزيعها والتخلص منها.

6- وباعتبار منظمة الأغذية والزراعة، منظمة للأمم المتحدة تعنى في المقام الأول بالأغذية والزراعة، فهي تضطلع بدور ريادي على صعيد معالجة سوء التغذية بكافة أشكاله، وذلك من خلال تحسين الأنماط الغذائية والنظم الغذائية. وبالاستناد إلى التوصيات الصادرة عن تقييم عمل المنظمة في مجال التغذية لعام 2019، تحدّد المنظمة التحسينات المطبقة على جميع أشكال سوء التغذية، وتشجعها من خلال النهج القائمة على الأغذية والنظم الغذائية والأنماط الغذائية الصحية⁷ وإن عمل المنظمة في مجال التغذية مستقبلاً سيرز التركيز الموسع على أشكال سوء التغذية كافة وسيفصل المساهمة الممكنة للنظم الغذائية في مجال التغذية، ويوضّح الدور التغذوي للمنظمة في تحقيق أهداف التنمية المستدامة. وتعمل المنظمة عبر جميع أبعاد النظم الغذائية، من خلال خبرتها في إنتاج الأغذية وتجهيزها وتوزيعها والتجارة بها وتسويقها والتخلص منها، وفي إنتاج المحاصيل والثروة الحيوانية والحراثة ونظم المصايد وتربية الأحياء المائية وسلاسل القيمة وسلامة الأغذية والتأهب للطوارئ وبناء القدرة على الصمود والتغذية.

7- ومن خلال سلسلة من الإجراءات الدولية، دعا أعضاء المنظمة إلى العمل بشكل أكبر على الأنماط الغذائية والنظم الغذائية الصحية. وفي عام 2014، قام المؤتمر الدولي الثاني المعنى بالتغذية الذي اشتركت المنظمة في عقده مع منظمة الصحة العالمية، باعتماد إعلان روما عن التغذية وإطار العمل التابع له، معترفاً بالتحدي الذي تواجهه النظم الغذائية الحالية من حيث توفير أنماط غذائية صحية⁸. وفي أبريل/نيسان 2016 اعتمدت الأمم المتحدة للعمل من أجل

⁷ منظمة الأغذية والزراعة 2019. تقييم استراتيجية منظمة الأغذية والزراعة ورؤيتها للعمل في مجال التغذية. روما، 119 ص [باللغة الإنكليزية]

(www.fao.org/evaluation) الرخصة: CC BY-NC-SA 3.0 IGO

⁸ منظمة الأغذية والزراعة/منظمة الصحة العالمية. 2014. المؤتمر الدولي الثاني المعنى بالتغذية، إعلان روما عن التغذية. الفقرة 10.

التغذية (2016-2025) (عقد العمل من أجل التغذية) بموجب القرار رقم 2592/70⁹. ويتمثل النشاط الأول لبرنامج العمل في تحسين الأنماط الغذائية من خلال النظم الغذائية، وذلك بقيادة منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية.

8- وتؤدي النظم الغذائية عددًا من الوظائف إلى جانب التغذية، وهي بمثابة محركات اقتصادية وبيئية واجتماعية رئيسية للتغيير التحويلي. وتشمل ولاية المنظمة جوانب اقتصادية (أي سبل المعيشة والفقير في الريف والتجارة)، وبيئية (أي التغيرات المناخية والتنوع البيولوجي والنظم الإيكولوجية والفاقد والمهدر من الأغذية) واجتماعية (أي الشأن الجنساني ومجموعات السكان الأصليين والتكافؤ) للنظم الغذائية، وهي كلها أمور حيوية للنظم الصحية والتغذية مع تلبيتها لوظائف أخرى، ما يجعل المقايضات أمرًا محتومًا. ولدى إدارة تلك المقايضات، تضمن استراتيجية التغذية لدى المنظمة إيلاء النواتج التغذوية الاهتمام والأولوية المناسبين.

9- ونظرًا إلى الدور القيادي الذي تؤديه المنظمة في مجال الأغذية والزراعة، وإلى دورها في الجوانب الاقتصادية والبيئية والاجتماعية للنظم الغذائية، ووظائفها العالمية في التوسط لنقل المعارف والمساعدة في مجال السياسات والشؤون الفنية وبناء القدرات، فهي تتمتع بموقع فريد لأداء دور قيادي في تناول جوانب لسوء التغذية المتصلة بالأغذية، بالتعاون مع شركاء عالميين ووطنيين ومحليين. والتحديات على هذا الصعيد هي تحديات كبرى وتتفاقم جراء الضغوطات المتنامية والمتزايدة على النظم الغذائية، مع التداعيات التي ترتبها على التغذية كزيادة النمو السكاني والفقير المدقع وتغير المناخ واستنزاف قاعدة الموارد والنزاعات والنزوح وضعف القدرة على الصمود والحوكمة الجزئية¹⁰. وبالتعاون مع مختلف أصحاب المصلحة في النظم الغذائية والتغذية، ستحدد المنظمة فرصًا وسوف تغتنمها لضمان أن تجعل النظم الغذائية الأنماط الغذائية الصحية متاحة وسهلة المنال ومأمونة ومقبولة اجتماعيًا للجميع، فيما تحقق أيضًا الأركان الاقتصادية والبيئية والاجتماعية للتنمية المستدامة عبر جميع أهداف التنمية المستدامة. وفي هذا الإطار، ستعمل المنظمة مع الوكالات الأخرى ومع أصحاب المصلحة المتخصصين في العوامل الأخرى الحاسمة لسوء التغذية.

باء- نطاق الاستراتيجية

10- تصف الاستراتيجية توجه عمل المنظمة لتسخير ميزتها التعاونية من أجل تحسين التغذية، معترفةً بالدور المركزي الذي يؤديه تحسين التغذية في تحقيق أهداف التنمية المستدامة.

11- وإنّ الاستراتيجية، إذ تستكمل الجهود الماضية والراهنة الملحوظة، تحدد الأنشطة الواجب اتخاذها من قبل المكاتب العالمية والميدانية للمنظمة. وترمي تلك الأنشطة إلى تمكين إجراءات أهم من قبل أصحاب المصلحة المتعددين، بما في ذلك الوكالات الحكومية الدولية عبر العالم، والأجهزة الإقليمية وأعضاء المنظمة والحكومات المحلية والقطاع الخاص والمجتمع المدني وموظفي المنظمة على المستويات كافة.

12- وتنطبق الاستراتيجية على مجمل عمل المنظمة وخبرتها في التغذية وفي إنتاج المحاصيل والثروة الحيوانية والحراجة والمصايد وتربية الأحياء المائية ("القطاعات الزراعية") التي تملك القدرة على التأثير في الأنماط الغذائية، فضلًا عن العمل في مجال التأهب لحالات الطوارئ وبناء القدرة على الصمود، والمناخ والتنوع البيولوجي وسلامة الأغذية والحماية

⁹ https://www.un.org/en/ga/search/view_doc.asp?symbol=A/RES/70/259

¹⁰ منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة. 2017. *The future of food and agriculture – Trends and challenges*. Rome. <http://www.fao.org/3/a-i6583e.pdf>

الاجتماعية والتجارة والإحصاءات والشراكة والعلوم والابتكار والمجالات الأخرى المتصلة بأنشطة هذه الاستراتيجية ونواتجها وتأثيراتها المنشودة.

13- ومن خلال نهج قائم على النظم، ترمي الاستراتيجية إلى إفادة الأنماط الغذائية للجميع، ولا سيما سكان الريف الذين تعتمد معيشتهم على إنتاج المحاصيل والحراثة ومصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية وتربية الماشية وتجهيز الأغذية وبيعها بالتجزئة؛ والأشخاص الذين يعانون النزاعات والهشاشة؛ والسكان الضعفاء في القرى والمدن. وترمي الاستراتيجية إلى دعم إعادة تشكيل النظم الغذائية وتعرض الإنسان لعوامل المخاطرة ضمن تلك النظم لضمان صحة الأفراد ورفاههم، وتوفير أنماطاً غذائية صحية سهلة المنال وميسورة الثمن في ظل نقاط الضعف والهشاشة التي كشفتها الاستجابة لجائحة كوفيد-19.

جيم- المبادئ التوجيهية

- 14- إن المنظمة، بغية تحقيق أهدافها، تقر بأن الإلغاء الفعلي لسوء التغذية بأشكاله كافة يتطلب ما يلي:
- (1) **وجوب وضع الناس في صلب النظم الغذائية.** وحرصاً على قيام النظم الغذائية بتمكين أنماط غذائية صحية، ينبغي لإجراءات التحديد أن تبدأ بفهم ماهية المحركات الكامنة خلف السلوك الغذائي للناس. وعلى الإجراءات أيضاً أن تعزز تثقيف المستهلكين وقدرتهم على التصرف، بما في ذلك عبر جعل الأنماط الغذائية الصحية متاحة وسهلة المنال ومأمونة ومقبولة اجتماعياً في البيئات الغذائية. وتتوجب حماية سبل معيشة الأشخاص العاملين في النظم الغذائية ودعمها فضلاً عن حماية ودعم أنماطهم الغذائية وتغذيتهم.
 - (2) **عدم ترك أحد خلف الركب.** يجب ضمان الإنصاف، بما في ذلك على صعيد الدخل ونوع الجنس والعرق في جميع المستويات، كما يجب وضع الفقراء والسكان المهمشين في صدارة الأولويات. وينبغي تمكين المرأة في النظم الغذائية، بما في ذلك كقائدة للتغيير، مع تفادي التأثيرات السلبية المتصلة بنوع الجنس.
 - (3) **الأهمية القصوى للاستدامة.** ينبغي للنظم الغذائية أن تكون مستدامةً من المنظور الاقتصادي والبيئي والاجتماعي. وينبغي للنظم الغذائية أن تسعى إلى أن تؤثر بشكل إيجابي في البيئة الطبيعية، وتتكيف مع تغير المناخ وتخفف من وطأته؛ وتدعم سبل معيشة المنتجين والعاملين؛ وتحقق المهدد من الأغذية، وتمكّن أنماطاً غذائية متكيفة مع الظروف الزراعية الإيكولوجية المحلية والأعراف الاجتماعية الثقافية والمتطلبات التغذوية.
 - (4) **ينبغي للجهود أن تحقق الأعمال التدريجي للحق في غذاء كاف.** وإن الحق في غذاء كافٍ يتحقق "عندما يحصل كل رجل وامرأة وطفل، وحده أو بالتضافر مع غيره، على غذاء كافٍ أو على الإمكانيات الكفيلة بالحصول عليه، من الناحيتين المادية والاقتصادية وفي كل الأوقات." وهذا يعني "توافر الأغذية بالكمية والنوعية الكافيتين لتلبية الاحتياجات التغذوية للأفراد، من دون أي مواد مضرّة، وبشكل مقبول في ثقافة معينة" [و]... "إمكانية الحصول على تلك الأغذية بطرق مستدامة لا تتعارض مع حقوق الإنسان الأخرى".¹¹

¹¹ التعليق العام 12، (اللجنة المعنية بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، 1999)

- (5) **الأهمية الحيوية للأدلة والبحوث.** هناك الكثير من الأنشطة حول العالم التي تهدف إلى تحسين النظم الغذائية والأنماط الغذائية، ما يوفّر أدلةً ترشد إجراءات العمل. وينبغي للممارسات، بما فيها الممارسات المستتبطة من معارف السكان المحليين والأصليين، والتي تساهم أصلاً في النظم الغذائية فتمكّن الناس من تناول أنماط غذائية صحية، أن تحمى وتعزز.
- (6) **الحاجة الماسة إلى الابتكار.** يستوجب تحقيق المزيد من التغيير اللازم على نطاق واسع، وضمن الجدول الزمني المحدد لتنفيذ أهداف التنمية المستدامة، أيضاً تعجيل وتيرة الابتكارات التكنولوجية والاجتماعية على حد سواء وتوسيع نطاقها، بما في ذلك في مجال السياسات والتمويل. وفي أعقاب جائحة كوفيد-19، نشأت حاجة ماسة إلى إيجاد طرق جديدة للتفكير بشأن دعم سبل المعيشة وآليات الحماية الاجتماعية ومعالم تعرض البشر لعوامل المخاطرة ضمن النظام الغذائي، من أجل ضمان صحة ورفاه الإنسان على الصمود، مع الحفاظ على إتاحة الأنماط الغذائية الصحية وقدرة الوصول إليها وسعرها الميسور.
- (7) **ضرورة العمل ضمن شراكات.** نظراً إلى تعدد الجهات الفاعلة المعنية في تغيير النظم الغذائية، من الضروري التعامل مع أصحاب مصلحة متعددين لأجل تطبيق هذه الاستراتيجية. زد على أن الشراكات ستكون ضروريةً أيضاً خارج النظم الغذائية من أجل التصدي لسوء التغذية بالقدر الوافي.
- (8) **وجوب تكييف الإجراءات مع السياقات الإقليمية والقطرية.** ثمة تنوع في النظم الغذائية والأنماط الغذائية وتنوع في الحلول؛ ويتعيّن على عمل المنظمة أن يرشد الاحتياجات الإقليمية والقطرية مع الاستجابة لها أيضاً وأن يميّن الملكية. وللسياقات الإقليمية والقطرية تأثيرات وتداعيات عميقة بشأن الإجراءات الواجب تطبيقها.

دال - الرؤية والمهمة

- 15- تتمثل رؤية المنظمة بشأن التغذية في تحقيق عالم يتبع فيه الناس أجمعين أنماطاً غذائية صحية من خلال نظم غذائية مستدامة تحمي صحة الإنسان ورفاهه وقدرة على الصمود بوجه الصدمات.
- 16- وتحقيقاً لهذه الرؤية، يتمثل التأثير المنشود لهذه الاستراتيجية في قيام أعضاء المنظمة، وأصحاب المصلحة العالميين والإقليميين والوطنيين والمحليين، بما في ذلك المؤسسات الكبيرة والمتوسطة والصغيرة العامة والمجتمع المدني والقطاع الخاص والسكان الأصليين العاملين في إنتاج وتجهيز وتوزيع وتجارة وتسويق وبيع والتخلص من إنتاج المحاصيل والثروة الحيوانية والحراجه والمصايد وتربية الأحياء المائية، بتنفيذ السياسات والممارسات والاستثمارات والابتكارات ("الإجراءات") بهدف ضمان ما يلي:
- تتمحور الزراعة وسلاسل إمدادات الأغذية حول إنتاج الأغذية وتجهيزها وتوزيعها والاتجار بها، والخدمات الغذائية التي تساهم في الأنماط الغذائية الصحية، بما في ذلك من خلال زيادة التنوع وخفض الفاقد والمهدر من الأغذية وتعزيز سلامة الأغذية.

- قيام البيئات الغذائية بجعل الأنماط الغذائية الصحية متاحة وسهلة الوصول ومأمونة ومقبولة اجتماعيًا ومتسقة مع الخطوط التوجيهية الغذائية القائمة على الأدلة ومعايير سلامة الأغذية وممارستها، مؤثرة بذلك في سلوك المستهلك¹² ومشجعة الجيل المقبل من المستهلكين على تتمين الأنماط الغذائية الصحية.
 - وتمتع المستهلكين بالقدرة على الوصول، وبالمعلومات والتحفيز والإمكانات اللازمة للمطالبة بأنماط غذائية صحية وتناولها. وتلقي المستهلكين معلومات أفضل ومطالبتهم بأنماط غذائية صحية.
- 17- بغية تحقيق تلك التأثيرات، تتمثل مهمة المنظمة على صعيد التغذية في تعجيل الإجراءات لضمان قيام النظم الغذائية بتمكين توفير أنماط غذائية صحية واستهلاكها من أجل رفع مستويات التغذية عبر توليد المعارف وتقاسمها والتوعية بها وبناء التوافق ودعم تطوير السياسات والممارسات والاستثمارات والابتكارات وتعزيز القدرة على التنفيذ.

هاء- النتائج والأنشطة

- 18- من أجل الارتقاء بمهمتها، سوف تضطلع المنظمة بالأنشطة الـ15 التالية لتحقيق 5 نتائج محددة مستمدة من الوظائف الأساسية للمنظمة.¹³
- 19- **النتيجة 1- وضع رؤية مشتركة وزيادة التوعية.** تجمع بين وكالات الأمم المتحدة وأعضاء منظمة الأغذية والزراعة والمجتمع المدني والقطاع الخاص رؤية مشتركة للتغذية، وهي تدرك أهمية الأنماط الغذائية الصحية في ما خص التغذية والصحة والتنمية. ثم رؤية عالمية مشتركة للأنماط الغذائية الصحية في ما خص التصدي لسوء التغذية، إلى جانب عوامل حاسمة أخرى. وتتجلى أهمية الأنماط الغذائية الصحية بشأن التغذية والصحة والتنمية تجليًا كاملاً في الاتفاقات الدولية ذات الصلة والإرشادات القطرية. ويقوم أصحاب المصلحة بتنفيذ البرامج حاليًا لجعل المستهلكين يدركون الأنماط الغذائية الصحية ويطلبون بها. وبغية تحقيق هذا الناتج، ستقوم المنظمة بما يلي:

- (1) الاعتراف بالدور القيادي للمنظمة في مجالي الأغذية والزراعة، والمنظمة الصحة العالمية في مجال الصحة، والمنظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسف) في مجال تغذية الأطفال والأمهات، ولبرنامج الأغذية العالمي في مجال التأهب للطوارئ والاستجابة للحالات الإنسانية، والعمل في إطار التعاون ومن خلال الدور التنسيقي للجنة الأمم المتحدة الدائمة المعنية بالتغذية، لأجل تطوير رؤية للأمم المتحدة بشأن التغذية، والاعتراف بدور الأنماط الغذائية الصحية للجميع، إلى جانب عوامل أخرى حاسمة، وتحديد مختلف المسؤوليات القيادية لمختلف الوكالات كجزء من تحقيق أهداف إصلاح منظومة الأمم المتحدة الإنمائية، وفي أعقاب جائحة كوفيد-19 تعديل الدعم لضمان إتاحة التغذية الجيدة مع الحماية الدائمة لصحة الأفراد ورفاههم لدى تعرضهم لعوامل المخاطرة ضمن النظم والبنى الاجتماعية المطلوبة للتغذية الجيدة.
- (2) والترويج الفعال للأنماط الغذائية الصحية للجميع، والإبلاغ عن دورها في معالجة سوء التغذية، والارتقاء بالتنمية الاقتصادية والاجتماعية، بين الشركاء المتعددي الأطراف والحكومات الإقليمية والوطنية والمحلية،

¹² يعكس سلوك المستهلك "جميع الخيارات والقرارات التي يتخذها المستهلكون بشأن ماهية الأغذية الواجب ابتياعها وتخزينها وتحضيرها وطهوها وتناولها، وبشأن تخصيص الأغذية ضمن الأسرة." فريق الخبراء الرفيع المستوى المعني بالأمن الغذائي والتغذية، 2017 ب.

¹³ مجلس منظمة الأغذية والزراعة، التعديلات في برنامج العمل والميزانية للفترة 2020-2021.

والقطاع الخاص والمجتمع المدني، بما في ذلك من خلال أنشطة التوعية وتطوير إرشادات على المستوى القطري تتضمن الإرشاد إلى كيفية تعزيز الطلب على الأنماط الغذائية لدى المستهلكين.

20- النتيجة 2- توليد المعارف والأدلة والإبلاغ عنها. تلقي أعضاء المنظمة والمجتمع المدني والقطاع الخاص معلومات وإرشادات بشأن سياسات النظم الغذائية والممارسات والاستثمارات والابتكارات المطلوبة لتمكين أنماط غذائية صحية في سياقها الخاص، وحول كيفية تغير الاحتياجات في المستقبل. ينبغي اتخاذ إجراءات عبر القطاعات وعبر مجالات السياسات، بما في ذلك الزراعة (أي إنتاج المحاصيل والثروة الحيوانية والحراثة والمصايد وتربية الأحياء المائية) والتجارة والتنمية الريفية وإدارة الموارد الطبيعية والصحة. ولتحقيق هذه النتيجة، ثمة دور رئيسي للتعاون بين المنظمة وغيرها من المنظمات المعنية بالبحوث والابتكار، لتوليد الأدلة وتوسيع نطاق أفضل الممارسات. وبغية تحقيق هذه النتيجة، ستقوم المنظمة بما يلي:

- (1) تنسيق البيانات والمقاييس ذات الصلة بشأن تركيبة الأغذية والأنماط الغذائية والأمن الغذائي والنظم الغذائية وتصورها ومشاركتها؛ ناهيك عن رصد المؤشرات ذات الصلة لأهداف التنمية المستدامة من أجل إبلاغ صانعي القرارات، وتوفير الإرشادات بشأن جمع البيانات وإثبات التقدم المحرز باتجاه تحقيق مقاصد أهداف التنمية المستدامة.
- (2) وتوفير أدوات ونشرها لدعم أصحاب المصلحة في تحديد التأثيرات التغذوية لنظمهم الغذائية وتقييمها وتشخيصها، وتحديد السياسات والممارسات والاستثمارات والابتكارات المطلوبة في سياقهم لضمان قيام النظم الغذائية بتمكين أنماط غذائية صحية الآن وفي المستقبل.
- (3) وتوثيق وتشجيع الممارسات الجيدة على مستويات متعددة بما في ذلك معارف السكان الأصليين التي تؤدي دوراً في ضمان تمكين النظم الغذائية لأنماط غذائية صحية؛ وبالتعاون مع الشركاء، توسيع نطاق أفضل الممارسات مع دعم الرصد القوي لتوليد الأدلة بشكل متواصل. وسيضمن هذا العمل تجميع الاستجابات والدروس المستفادة من جائحة كوفيد-19 ودراساتها، والاستجابة لتفشي وباء إيبولا في غرب أفريقيا 2014، وغير ذلك من حالات إقليمية وعالمية لتفشي الأمراض حيوانية المصدر وحالات الطوارئ، من أجل إبلاغ السياسات والممارسات لبناء القدرة على الصمود بغية ضمان إتاحة الأنماط الغذائية الصحية والقدرة على الوصول إليها ومقبولية سعرها مع حماية صحة الأفراد ورفاههم حين يتعرضون لعوامل المخاطرة ضمن النظم الغذائية.
- (4) وتحديد الأدلة المتعلقة بتأثير سياسات النظم الغذائية وممارساتها واستثماراتها وابتكاراتها، في الأنماط الغذائية الصحية والمقايضات المتأثرة عن ذلك، والإبلاغ عنها.

21- النتيجة 3- الدعوة إلى الحوار. بنى أصحاب المصلحة في القطاعات المتعددة توافقاً في الآراء بشأن أوجه التآزر، واتفقوا على كيفية إدارة المقايضات ومعالجة المجالات الخلافية. قامت المنظمة، بالتعاون مع وكالات الأمم المتحدة والشركاء الحكوميين الدوليين الآخرين وأعضاء المنظمة والمجتمع المدني والقطاع الخاص والوسط الأكاديمي ومؤسسات البحوث، بتيسير إجراءات العمل عبر المقايضات المعقدة والمجالات الخلافية، فيما سرّع تنفيذ الأهداف حيثما وُجد التآزر والتوافق. ويؤدي الحوار إلى إجراءات وشراكات وابتكارات جديدة تضم تعديل النظم الغذائية بحيث تكون

أكثر قدرة على الصمود، فيما تضمن صحة الأفراد ورفاههم حين يتعرضون لعوامل المخاطرة ضمن النظام الغذائي. وهناك فهم مشترك أكبر للتغيرات المطلوبة من قبل القطاع الخاص، بما يشمل الابتكارات والمبادرة الحرة وفرص الأعمال الجديدة. وبغية تحقيق هذه النتيجة، ستقوم المنظمة بما يلي:

- (1) تحديد وتحليل أوجه التآزر بين الأنماط الغذائية الصحية والركائز البيئية (أي تغير المناخ والتنوع البيولوجي وتدهور التربة والمياه) والاقتصادية (أي قدرة المزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة على الاستمرار والنمو الشامل) والاجتماعية (المساواة بين الجنسين) لأهداف التنمية المستدامة، في سياق التغيرات المتسارعة في النظم الغذائية، فضلاً عن الروابط بالسلامة الغذائية والمدخل إلى القدرة على الصمود في فترات الأزمات.
- (2) ودعوة الجهات الفاعلة العالمية والإقليمية والوطنية إلى حوار بين أصحاب المصلحة المتعددين في المجالات الخلافية، مؤدية دور الجهة المحايدة ذات المصداقية، ومعتزة بالاختلافات في توازن القوى بهدف تعزيز الفهم المشترك في المجالات الخلافية وإدارة المقايضات وتخطي العقبات التي تحول دون إحداث التغيير.
- (3) والتعاطي مع الجهات في القطاع الخاص بطرق مبتكرة لإيجاد أهداف مشتركة في تنظيم مشاريع الأعمال والفرص الجديدة للأعمال والتمويل وتعزيز تآزر الشركاء لتمكين أنماط غذائية صحية، والمساهمة في تحقيق جميع أهداف التنمية المستدامة مع إدارة الأهداف والمقايضات بشكل مناسب دائماً بين الأنماط الغذائية الصحية وبين الأهداف البيئية والاقتصادية والاجتماعية الأخرى.

22- النتيجة 4- بناء القدرة الخارجية على التنفيذ. تعزيز قدرات أعضاء المنظمة وأصحاب المصلحة العالميين والإقليميين والوطنيين والمحليين، على صياغة السياسات واعتماد الممارسات وزيادة الاستثمارات وتطبيق إجراءات مبتكرة في أنحاء النظام الغذائي من أجل تحقيق أنماط غذائية صحية. أدت المساعدة المقدمة من المنظمة في مجال تعزيز قدرات أصحاب المصلحة، إلى تطوير سياسات واستثمارات وممارسات قائمة على الأدلة وتنفيذها. وبغية تحقيق هذه النتيجة، ستقوم المنظمة بما يلي:

- (1) إتاحة ونشر مواد للتدريب وإرشادات وأدوات قائمة على الأدلة حول ضمان قيام السياسات والاستثمارات والممارسات على امتداد النظم الغذائية بتمكين الأنماط الغذائية الصحية؛ وكيفية تكيف أفضل الممارسات الراهنة بما فيها تلك المنفذة كنداير لتخفيف الأثر استجابةً للضغوطات التي فرضتها جائحة كوفيد-19 على النظام الغذائي، على نطاق واسع في السياقات الإقليمية والوطنية والمحلية؛ وكيفية تحديد الأولويات.
- (2) وتوفير المساعدة في مجال السياسات والشؤون الفنية إلى الشركاء الحكوميين بشأن كيفية تنفيذ السياسات والاستثمارات والممارسات والابتكارات، وتعظيم أوجه التآزر وإدارة المقايضات بين الأنماط الغذائية الصحية والأهداف البيئية والاقتصادية والاجتماعية الأخرى، وضمان قدرة النظم الغذائية على الصمود بوجه الصدمات وتمكنها من الحفاظ على إتاحة أنماط غذائية صحية والقدرة على الوصول إليها وسعرها الميسور مع ضمان صحة الأفراد ورفاههم حين يتعرضون لعوامل المخاطرة ضمن النظام الغذائي.
- (3) وتعزيز قدرات المجتمع المدني والأوساط الأكاديمية والإرشاد الزراعي والمدارس على تطوير أدوات تعليمية وتنفيذها حول دور الزراعة وسلاسل الإمداد والبيئات الغذائية وسلوك المستهلكين في الأنماط الغذائية الصحية.

23- النتيجة 5- بناء القدرة الداخلية على التنفيذ. يفهم جميع الموظفين المعنيين داخل المنظمة ويقدرّون دورهم في ضمان قيام النظم الغذائية بتمكين أنماط غذائية صحية، بما في ذلك في مجال التأهب للطوارئ وبناء القدرة على الصمود، ويتمتعون بالقدرة على المساهمة في ذلك. يندرج هذا المنظور في التخطيط المؤسسي للمنظمة وفي آليات التنفيذ والرصد، وهو قيد البحث الدائم من قبل الأجهزة الرئاسية والدستورية المعنية في المنظمة. أما الوحدات الرئيسية للمنظمة، والتي لها دور حيوي على صعيد التنفيذ، فتعمل بالاشتراك مع بعضها البعض عبر أنحاء المنظمة وتيسّر العمل المعزز على امتداد المنظمة وتضمن الاستعانة بجميع الأقسام الرئيسية فيها. وتصبح مجالات العمل المختلفة ضمن المنظمة أكثر اتساقًا وتعاونًا في ما بينها بما في ذلك على المستوى الميداني. وبغية تحقيق هذا الناتج، ستقوم المنظمة بما يلي:

- (1) الاستفادة من مجالات الخبرة الرئيسية المطلوبة لأداء دور قيادي في تحقيق النتائج من 1 إلى 4، وتعبئة الموارد وتوفير الأدوات والتدريب لتمكين موظفي المنظمة من فهم الدور الحيوي لهذه الأخيرة في زيادة مستويات التغذية والحؤول دون جميع أشكال سوء التغذية، وكيفية مساهمة مجالات عملهم في تحقيق الأنماط الغذائية الصحية.
- (2) وضمان دعم تمثيلها على المستوى القطري لأجل دعم التحليل القطري المشترك للأمم المتحدة، وعملية صياغة إطار التعاون بشأن التنمية المستدامة للأمم المتحدة، من أجل إبراز جميع الإجراءات ذات الصلة في النظم الغذائية الكفيلة بتمكين الأنماط الغذائية الصحية، ودعم البلدان في تحقيق أهداف التنمية المستدامة.
- (3) والتوفيق بين مختلف سياساتها واستراتيجياتها وبين الرؤية والاستراتيجية لعمل المنظمة في مجال التغذية، بما في ذلك استراتيجيتها بشأن تغيير المناخ (2017) واستراتيجية تعميم التنوع البيولوجي عبر القطاعات الزراعية (2019) وسياستها بشأن المساواة بين الجنسين (2013)، والعمل على الزراعة الإيكولوجية (2018)، والتزاماتها الراهنة التي قطعتها في سياق العهد الدولي الخاص بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، واتفاقيات القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة فضلًا عن إطارها المؤسسي المستقبلي.

واو- خطة التنفيذ

- 24- لاحظ تقييم الاستراتيجية السابقة (2012) أن وضع خطة للتنفيذ كان ليعود بالنفع على الاستراتيجية. وبالتالي فإن تحديث الرؤية والاستراتيجية لعمل المنظمة في مجال التغذية سيتضمن خطة للتنفيذ تفصّل كيفية قيام المنظمة بإنجاز الأنشطة المطلوبة لبلوغ النتائج وتحقيق مهمة المنظمة في مجال التغذية، بحسب ما تصفها الاستراتيجية.
- 25- وسوف تستجيب خطة التنفيذ أيضًا للطلب الصادر عن لجنة البرنامج والذي يقضي بضمان مراعاة السياسات والأولويات الإقليمية في تخطيط الأنشطة وتنفيذها، تحقيقًا لمهمة المنظمة في مجال التغذية. وفضلاً عن ذلك، سوف تحدد كيفية تحقيق نتائج الاستراتيجية، نظرًا إلى الآليات وهيكلية الحوكمة والمسؤوليات ضمن المنظمة.
- 26- واعتراقًا بالنطاق الواسع للاستراتيجية ولجملة الأنشطة المعنية في تنفيذها، سوف تقدم هذه الخطة موجزًا محدد الأولويات لما ستقوم المنظمة به. وسيتم تفصيل الأنشطة الخاصة بكل بلد والواجب تنفيذها من قبل المكاتب الميدانية للمنظمة، من خلال إطار البرمجة القطرية بالاستناد إلى التحليل القطري المشترك وإطار التعاون من أجل التنمية المستدامة للأمم المتحدة.

27- وسوف تراعي خطة التنفيذ أولويات الرؤية والاستراتيجية لعمل المنظمة في مجال التغذية، والابتكارات والفرص الناشئة المتسقة مع تلك الأولويات، فضلاً عن الأولويات التي تحددها السياقات الإقليمية والتحديات العالمية المعاصرة. وسوف تتبع خطة التنفيذ كذلك الاستعراض المتوسط الأجل وعمليات برنامج العمل والميزانية.

الملحق 1

وصف العبارات المستخدمة في الاستراتيجية

<p>حالة فيزيولوجية غير طبيعية ناتجة عن عدم كفاية، أو عدم توازن، أو استهلاك مفرط للمغذيات الكلية و/أو المغذيات الدقيقة. ويشمل سوء التغذية نقص التغذية أو التغذية المفرطة بالإضافة إلى النقص في المغذيات الدقيقة.</p>	سوء التغذية [1]
<p>نتيجة النقص التغذوي و/أو سوء استيعاب و/أو سوء الاستخدام البيولوجي للمغذيات المستهلكة، نتيجةً للأمراض المعدية المتكررة. وهو يشمل نقص الوزن بالنسبة لعمر الفرد، أو القصر بالنسبة لعمر الفرد (التقزم)، أو النحول الخطير بالنسبة إلى طول الفرد (الهزال)، والنقص في الفيتامينات والمعادن (سوء التغذية بالمغذيات الدقيقة).</p>	نقص التغذية [1]
<p>الوزن الزائد هي الحالة التي تكون فيها الانحرافات المعيارية للوزن مقابل الطول أكثر من درجتين قياسًا إلى متوسط النمو المرجعي لمنظمة الصحة العالمية؛ والسمنة هي الحالة التي تكون فيها الانحرافات المعيارية للوزن مقابل الطول أكثر من 3 درجات قياسًا إلى متوسط معايير منظمة الصحة العالمية.</p>	الوزن الزائد والسمنة لدى الأطفال (ما دون سن 5 سنوات) [2]
<p>النقص في الفيتامينات و/أو المعادن و/أو العناصر النادرة التي تكون لازمة بكميات صغيرة وضرورية للعمل السليم للكائن الحي ونموه واستقلابه. وهي تعرف أيضًا بالجوع المستتر لأنه قد يصعب كشفها بناء على المظهر الخارجي للشخص (إذ يمكن للإنسان أن يعاني من النقص في المغذيات الدقيقة مع أن وزنه وطوله طبيعيان).</p>	حالات النقص في المغذيات الدقيقة [3]
<p>حين يكون وزن الجسم أعلى من مستواه الطبيعي بالنسبة إلى الطول، وهما عادةً نتيجة الإفراط في التغذية. بالنسبة إلى الشخص البالغ يكون الوزن زائدًا عندما يكون مؤشر كتلة الجسم (الوزن بالكيلوغرام/الطول بالمتر المربع) أكثر من 25 ولكن أقل من 30، ويكون بدينًا عندما يكون مؤشر كتلة الجسم 30 أو أكثر.</p>	الوزن الزائد والسمنة [1]
<p>هي نتيجة اجتماع عوامل وراثية وفيزيولوجية وبيئية وسلوكية. الأنواع الأربعة من الأمراض غير المعدية هي أمراض شرايين القلب (النوبات القلبية أو السكتات الدماغية) والسرطان والأمراض التنفسية المزمنة (مثل مرض داء انسداد الرئتين المزمن والربو) وداء السكر.</p>	الأمراض غير المعدية [4]

<p>مفهوم "وصفي" يعرّف على أنه مجموع العناصر والأنشطة المتنوعة التي تؤدي معاً إلى إنتاج الأغذية واستهلاكها والعلاقات المتداخلة بين هذه العناصر والأنشطة. هي تولّد نواتج على صعيد الأمن الغذائي فضلاً عن جملة من النواتج الاجتماعية الاقتصادية والبيئية الأخرى. وتتكوّن من ثلاثة عناصر هي: سلاسل إمدادات الأغذية وبيئات الأغذية وسلوك المستهلكين.</p>	<p>النظم الغذائية [5][6]</p>
<p>تشمل جميع الأنشطة التي ينتقل الغذاء عبرها، من مرحلة الإنتاج إلى مرحلة الاستهلاك، بما في ذلك الإنتاج والتخزين والتوزيع والتجهيز والتعبئة والبيع بالتجزئة والتسويق.</p>	<p>سلسلة إمدادات الأغذية [6]</p>
<p>تعني السياق المادي والاقتصادي والسياسي والاجتماعي الثقافي الذي يتعاطى فيه كل مستهلك مع النظام الغذائي بغية الحصول على الغذاء وإعداده واستهلاكه. أما العناصر الأساسية للبيئة الغذائية والتي تؤثر في الخيارات الغذائية ومقبولية الأغذية والأنماط الغذائية فهي: الوصول المادي والاقتصادي إلى الغذاء (قرب المسافة والسعر الميسور)؛ الحملات الترويجية والإعلانات والمعلومات المتعلقة بالغذاء؛ وجودة الأغذية وسلامتها.</p>	<p>بيئات الأغذية [6]</p>
<p>يبرز خيارات المستهلكين على مستوى الأسرة أو الفرد، بشأن ماهية الغذاء الواجب شراؤه وتخزينه وإعداده وتناوله، وبشأن توزيع الغذاء ضمن الأسرة (بما في ذلك توزيعه بحسب نوع الجنس وتغذية الأطفال).</p>	<p>سلوك المستهلك [6]</p>
<p>الفاقد من الأغذية هو التراجع في كمية الأغذية أو جودتها نتيجة القرارات والإجراءات التي يتخذها مورّدو الأغذية في سلسلة الإمدادات، باستثناء تجار التجزئة ومقدمي الخدمات الغذائية والمستهلكين. والمهدر من الأغذية هو التراجع في كمية الأغذية أو جودتها نتيجة القرارات والإجراءات التي يتخذها تجار التجزئة ومقدمو الخدمات الغذائية والمستهلكون.</p>	<p>الفاقد والمهدر من الغذاء [7]</p>
<p>كمية الأغذية المتوافرة القابلة للاستهلاك خلال فترة مرجعية.</p>	<p>توافر الأغذية [1]</p>
<p>القدرة على الوصول مادياً واقتصادياً واجتماعياً إلى الأغذية على الصعيد الفردي أو الأسري.</p>	<p>الحصول على الأغذية [1]</p>
<p>سعر الغذاء، بالنسبة إلى تكلفة الأكلة الأخرى و/أو دخل المستهلك.</p>	<p>السعر الميسور للغذاء [8]</p>

<p>الأنماط الغذائية الصحية هي تلك الأنماط الغذائية التي تكون ذات كمية ونوعية كافيتين لتحقيق النمو والتطور الأمثلين لجميع الأفراد ولدعم الأداء والرفاه البدني والعقلي والاجتماعي في جميع مراحل الحياة. فهي تساعد على اتقاء شر سوء التغذية بجميع أشكاله، بما في ذلك نقص التغذية ونقص المغذيات الدقيقة والوزن الزائد والسمنة) وكذلك الأمراض غير المعدية، مثل أمراض السكري والقلب والسكتات الدماغية والسرطان. ويختلف التشكيل المضبوط للأنماط الغذائية الصحية باختلاف خصائص الأفراد (مثل السن ونوع الجنس وأسلوب الحياة ومستوى النشاط البدني)، والسياق الثقافي، وتوافر الأغذية محليًا والعادات الغذائية. وهي متنوعة ومتوازنة وآمنة وينبغي أن تضع حدودًا للمتناول من الدهون المشبعة والمتحوّلة والسكريات المضافة والصوديوم. وتبدأ الممارسات الغذائية الصحية في وقت مبكر من الحياة - فالرضاعة الطبيعية تعزز النمو الصحي وتحسن التطور الإدراكي وقد تنطوي على منافع صحية على المدى الطويل.</p>	<p>الأنماط الغذائية الصحية [9]</p>
--	------------------------------------

[1] مسرد المؤتمر الدولي الثاني المعنى بالتغذية <http://www.fao.org/faoterm/collection/nutrition/ar/>

[2] <https://www.who.int/news-room/fact-sheets/detail/obesity-and-overweight>

[3] <https://elearning.fao.org/course/view.php?id=194>

[4] <https://www.who.int/news-room/fact-sheets/detail/noncommunicable-diseases>

[5] <http://www.fao.org/3/a-i3901a.pdf>

[6] فريق الخبراء رفيع المستوى المعنى بالأمن الغذائي والتغذية 2017، <http://www.fao.org/3/a-i7846ar.pdf>

[7] حالة الأغذية والزراعة 2019، <http://www.fao.org/3/ca6030ar/ca6030ar.pdf>

[8] <http://www.fao.org/3/a-i6275e.pdf>

[9] الخطوط التوجيهية الطوعية بشأن النظم الغذائية والتغذية للجنة الأمن الغذائي العالمي (قيد الإعداد)